

15 يوم في أمريكا عبدالله الرسام



تلخصت نظرتي أن البشر عبارة عن *خوارزميات بشرية* ، و لكل خوارزم وظيفة معينة ، تحدد لها الوجهة *و المتحكم* فيهم .. و دعنا نقول في بداية الأمر أنها منظمة حكومية ، و قد يعتقد الكثير أنها كذلك ، و هي حقاً كذلك وكما يُشار إليها .

و رغم الفوضى العارمة لشبكة الخوارزميات ، إلا أن النتيجة مشتركة في لوحة التشغيل المتسلسلة ، و هذا ما هو عليه البشر اليوم .
و من خلال قوة اليقين ، أدركت أن ليست هناك *حرية مطلقة* ، و أنك تفعل ما تفعله تحت مفهوم الحرية والتغيير .

*بل .. أنت خط من خطوط خوارزميات التراتيب الشبكية والتي ينتهي بها المطاف بناء على ما يحدده المتحكم في تشغيلك .

*نعم يا عزيزي (المتحكم في تشغيلك) ؟
دعني أخبرك أمراً ، في غاية الأهمية .

*- : أن ما نحن عليه اليوم هو بناء على ما تغذت به عقولنا بالأمس .

*- : و أن ما تغذي به عقلك اليوم يشكل مستقبلك غداً .

و ما أخبرك به اليوم ، هو ما رأيته خلال 15 يوم في شوارع كاليفورنيا ، جعلتني أتيقن .

- إن لم تتقن إدارة *خوارزميتك* ، و تمضي بها قدماً ، نحو أهداف بعيدة المدى ، دون أن تغضب خالقك و أن تحيا كإنسان مستقيم و بصحة جيدة ، مسلماً كنت أو كافراً ، و التوحيد لله وحده .

حتماً سبقودك المتحكم في تشغيلها ، نحو منظومة *خوارزم البشر* و لا أحد يستطيع إيقافه سوى نفسك و عليك القتال حينها ، فالأمر أشبه بسلسلة أفلام John Wick الشهيرة .

و أما عن أهداف قصيرة المدى ، هي غالباً مدمرة ، و العكس لرجلاً يعمل من أجل بناء أسرته ، أو شرب الخمر و القمار ، السرقة ، القتل إلخ

و إن من أسوء ما تعلمته مؤخراً ، إستمرارك في أمر سيئ ، و أنت تعلم أنك سيء فيه .

فلا أحد يعلم ماهيه نفسه صدقني .. إلا المتقين و هم قلة .

و إليك إختبار بسيط ، إسأل شخص ما عن مدى معرفته بنفسه ، ستجد إجابته فوراً مليئة بالثقة لنفسه ، ثم أعد الكره و أسأله عن خطأ ارتكبه مؤخراً ، حتماً ستجد الصمت يخيم عليه و لو للحظة .

هنا ستجد و كأنك أطفأت المركبة و أعدت تشغيلها ، مرة أخرى و ستظهر لك علامات تنبيهات الإصلاح .

حينها سيعلم و تعلم أنت أن لا أحد يعلم حقيقة ماهيه نفسه إلا المتقين .
جعلنا الله وإياكم من المتقين

عبدالله الرسام